

البداية

البداية



MARVEL  
**SPIDER-MAN**



هانشیت [H]  
أنطوان A.  
أطفال

MARVEL  
marvelkids.com

هَلْ شَعَرْتَ يَوْمًا بِأَنَّكَ وَحِيدٌ أَوْ خَرِبٌ أَوْ عَاجِزٌ؟ هَكَذَا كَانَ يَشْعُرُ بِيْتَرُ  
بَارَكِرَ، كُلَّ يَوْمٍ. كَانَ طَالِبًا فِي مَدْرَسَةٍ وَسَطِ الْمَدِينَةِ الْقَانُونِيَّةِ، وَيُحِبُّ كُلَّ الْمَوَادِّ  
الدراسية، لَكِنَّ الْعُلُومَ كَانَتْ مَادَّتَهُ الْمُحَبَّةَ. غَيَّرَ أَنْ يَغُصَّ الرِّفَاقِي فِي الْمَدْرَسَةِ  
لَمْ يَفْهَمُوا لِمَاذَا يَشْتَمِتُ بِبِيْتَرٍ يَكُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ. وَأَخْبَانًا، حِينَ لَا يَفْهَمُ الْأَوْلَادُ  
أُمْرًا مَا، يَتَضَرَّفُونَ بِعِيسَاوَةٍ. كَانَ بِيْتَرُ أَفْضَلُ تَلْمِيذٍ فِي مَدْرَسَتِهِ مُنْذُ سِتَوَاتٍ،  
وَكَانَ مُعَلِّمُوهُ فَخُورِينَ جَدًّا بِهِ.



مَعَ كُلِّ حُبِّهِ لِلْمَدْرَسَةِ، كَانَ بِيْتَرُ مُتَعَلِّقًا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ بِعَائِلَتِهِ. كَانَ يَعِيشُ  
مَعَ عَمَّتِهِ مَيَّ وَعَمِّهِ بَيْنَ فِي مَنَاطِقَةِ كُوبِنَز بِمَدِينَةِ نِيُويُورْكَ. وَكُلَّمَا كَانَ بِيْتَرُ  
يَسْتَعْرِ بِالْعُرْنِ فِي الْمَدْرَسَةِ، كَانَ يَتَذَكَّرُ أَنَّه سَيَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ قَرِيبًا. حِينَهَا  
سَيَمْلَأُ الْفَرْخُ قَلْبَهُ.

مَعَ أَنَّ بَعْضَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَدْرَسَةِ رَاحُوا يُعَامِلُونَ بِيْتَرَ بِطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ، يَبْقَى  
لَطِيفًا مَعَ الْجَمِيعِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ مَعْتَهَدَ الْعُلُومِ سَيُجْرَى اخْتِبَارًا مَرَّةً، اقْتَرَحَ  
عَلَى الْآخَرِينَ أَنْ يَلْتَضَعُوا إِلَيْهِ، لِكَيْتَهُمْ سَجَرُوا مِنْهُ. حَتَّى إِنَّ فِلَاشَ تُوْمَبِسُونِ، وَهُوَ  
مِنَ الْمُتَمَتِّرِينَ، دَفَعَتْهُ وَأَسْقَطَتْهُ أَرْضًا.





عندما وصل بيتر إلى معهد العلوم، تبي كلينا تَصْرُفَاتٍ وفاقية القاسية،  
ولم يَغْذِ في فكره إلا الاختيار العلمي. كان مُتَشَوِّقًا إلى رؤية العلماء يَتَحَكَّمُونَ  
بالموجات الإشعاعية!  
كانت الأشعة جاهرةً والقرص على وشك أن يَبْدَأَ كان بيتر يشغُر بالحماس،  
خاصة أنه لم يكن وحده.

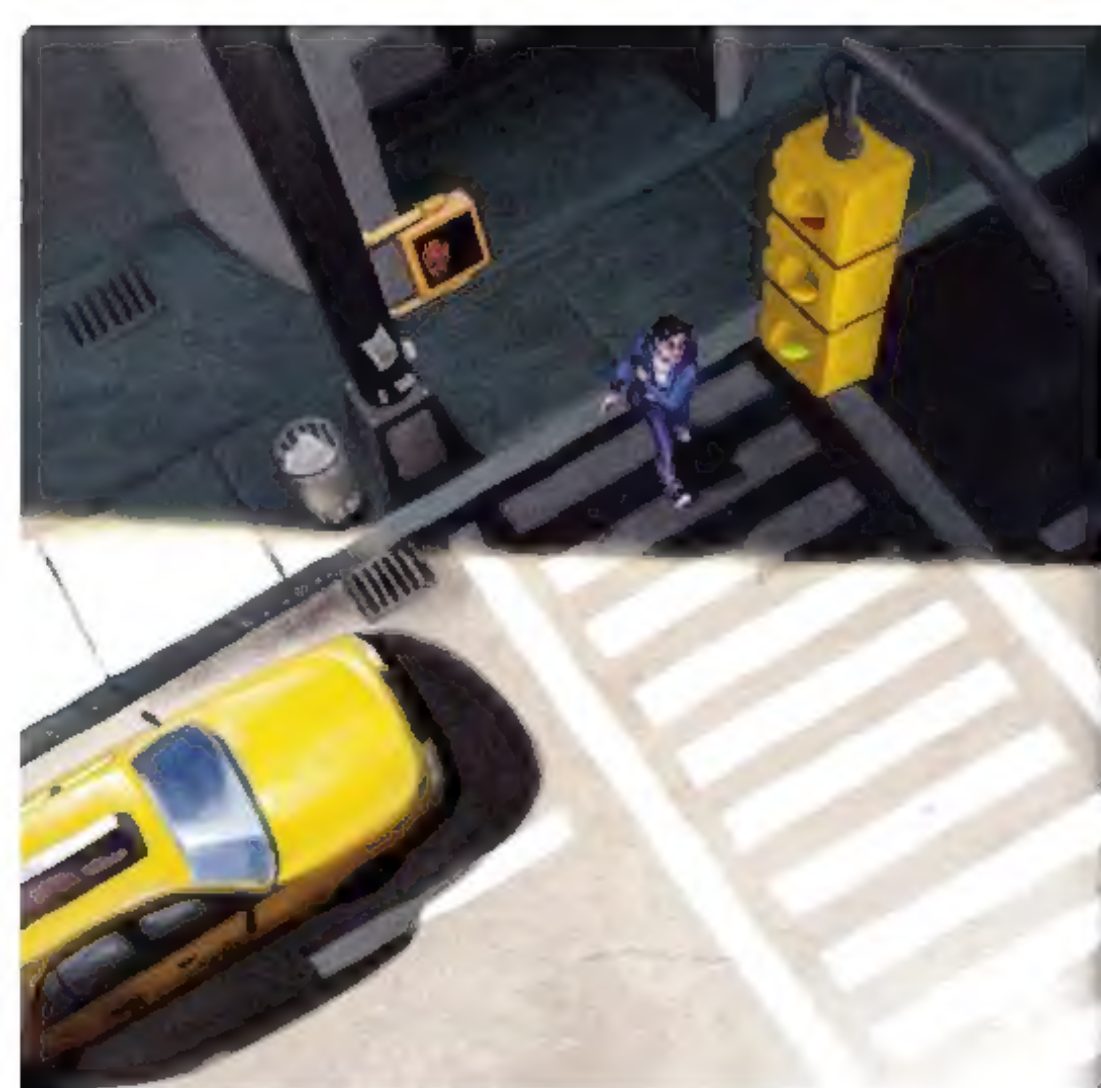




ذهش بيتر بالاختبار، وكان سعيدًا جدًا لوجوده هناك برفقة علماء  
لامعين. أراد أن يكون مثلهم - ذكيًا وموهوبًا... مذهيبًا!  
كان الجميع مذهولين بالاختبار إلى درجة أن أحدًا لم يلاحظ شروز  
غنكبوت تحت الأشعة. ولما وقعت الغنكبوت المشعة، وقبل أن تموت،  
لست أقرب كائن حي إليها، بيتر بازكر.



في الحال، بدأ بيتر يشغز بالصُعْفِ والتَّعَبِ، وأَحْسَ بالدَّوَارِ أيضًا. لاحظَ  
الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ يَبْدُو مَرِيضًا، وَأَرَادُوا مُسَاعَدَتَهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ سِوَى الْخُرُوجِ مِنْ  
الْمُحْتَبَرِ الْمَظْلِمِ إِلَى الْهَوَاءِ الطَّلَقِ.  
أَحْسَ بيتر بِأَلَمِ فُجَائِيٍّ وَغَرِيبٍ فِي رَأْسِهِ. كَانَ شَعُورًا مُزِجًا وَمَلِيحًا يَدْفَعُهُ  
إِلَى الْحَلْكِ. فَأَذْرَكَ أَنْ عَلَيْهِ التَّحَرُّكَ قُوْرًا، وَهَذَا مَا فَعَلَهُ.





كان بيتر متأكدًا من أنه يخلع، فهو لا يستطيع أن يتسلق جدارًا. لا  
أحد يمكنه ذلك! وعندما وصل إلى السطح، تمسك بمذخنة - وسحقها!  
من أين له كل هذه القوة؟

أحس بيتر بالألم من جديد. هذه المرة، دفعت الشعور إلى القفز،  
فراح ينط من سطح إلى آخر. وعندما أراد العودة إلى الشارع، دفعت  
إحساسه القريب إلى التمسك بخبل عسيل للهبوط. نظر بيتر إلى نفسه  
بتدهشة متسائلًا كيف حصل ذلك؟



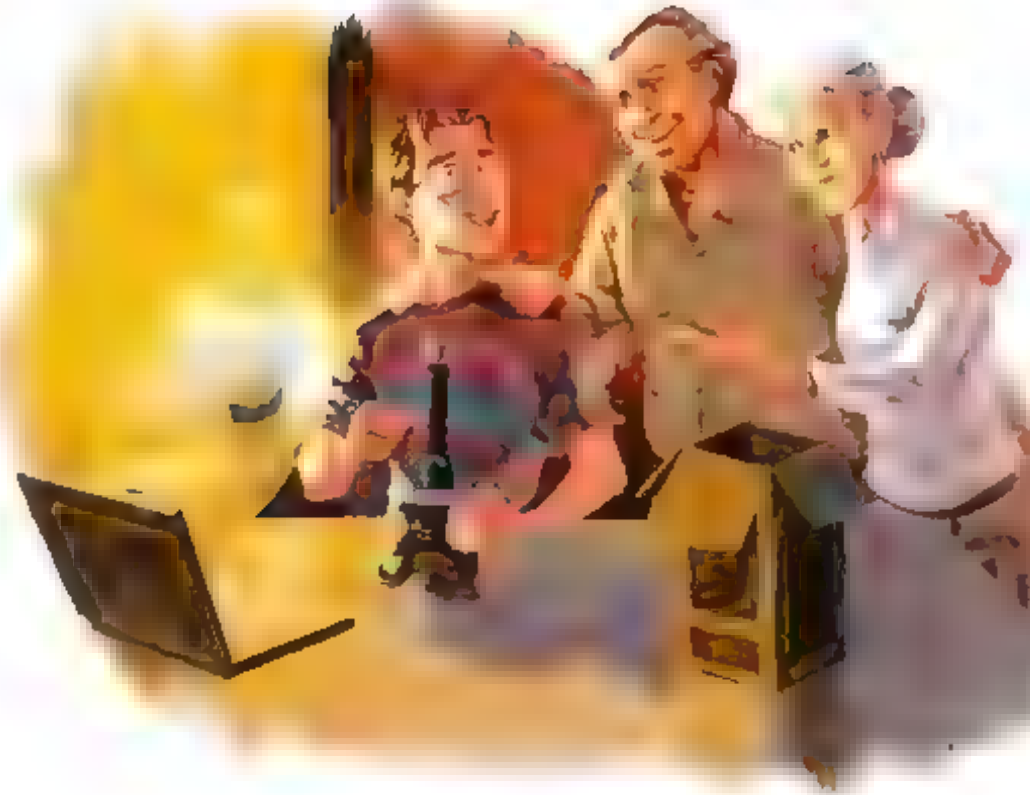




كان بيتر مُستَعِدًّا لِإِحْتِبَارِ قُدْرَاتِهِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مُصَارِعِ شَدِيدِ الْوَحْشِيَّةِ  
يُدْعَى الْبُرْكَانُ الثَّانِي. ارْتَدَى لِباسًا تُنْكِرِيًّا كَيْ لَا يَسْخَرُ أَحَدٌ مِنْهُ إِذَا لَمْ تُنْجِخْ  
حُطَّتُهُ. فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَا يَكْفِي مِنَ الْمَضَائِقِ وَالسَّخَرَةِ. عِنْدَمَا سَمِعَ الْبُرْكَانُ  
الثَّانِي بِأَنَّ بِيْتَرَ يَتَحَدَّاهُ، رَاحَ يَضْحَكُ. لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا اكْتَشَفَ أَنَّهُ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
الاسْتِخْفَافُ بِبِيْتَرٍ لِأَنَّ الشَّابَّ فَازَ بِالْمُبَارَاةِ. كَمَا رَبحَ مِثْلًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ،  
وَلَقِيَ الْإِعْجَابَ مِنَ الْمَشَاهِدِينَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ سَأَلَهُ إِنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ  
عَلَى شاشَاتِ التِّلْفُزِيُونِ. أَخِيرًا، بَدَأَ أَنَّ الْأُمُورَ تَسِيرُ لِمُضْلَحَتِهِ.



في الواقع، كان بيتر مخطوطاً بؤسود عظمه من وعظمه بس في المرسل، بل في حياته وكاد يندلالي كُلى الجهود اللازمة لإسعاده. فقد أدخر عظمه المال لشراء محهر خاص كان بيتر يتمنى لخصول عنبه. بنظير مشهره الجديد، ستكون تجارتنه أكثر نجاحا وقد ذكره العلم بس، أكثر من مزه، بأن القوه تأتي من بصرفه والعلم، وقال له إن «مع القدرات الكبيره تأتي مسؤوليات كبيره».



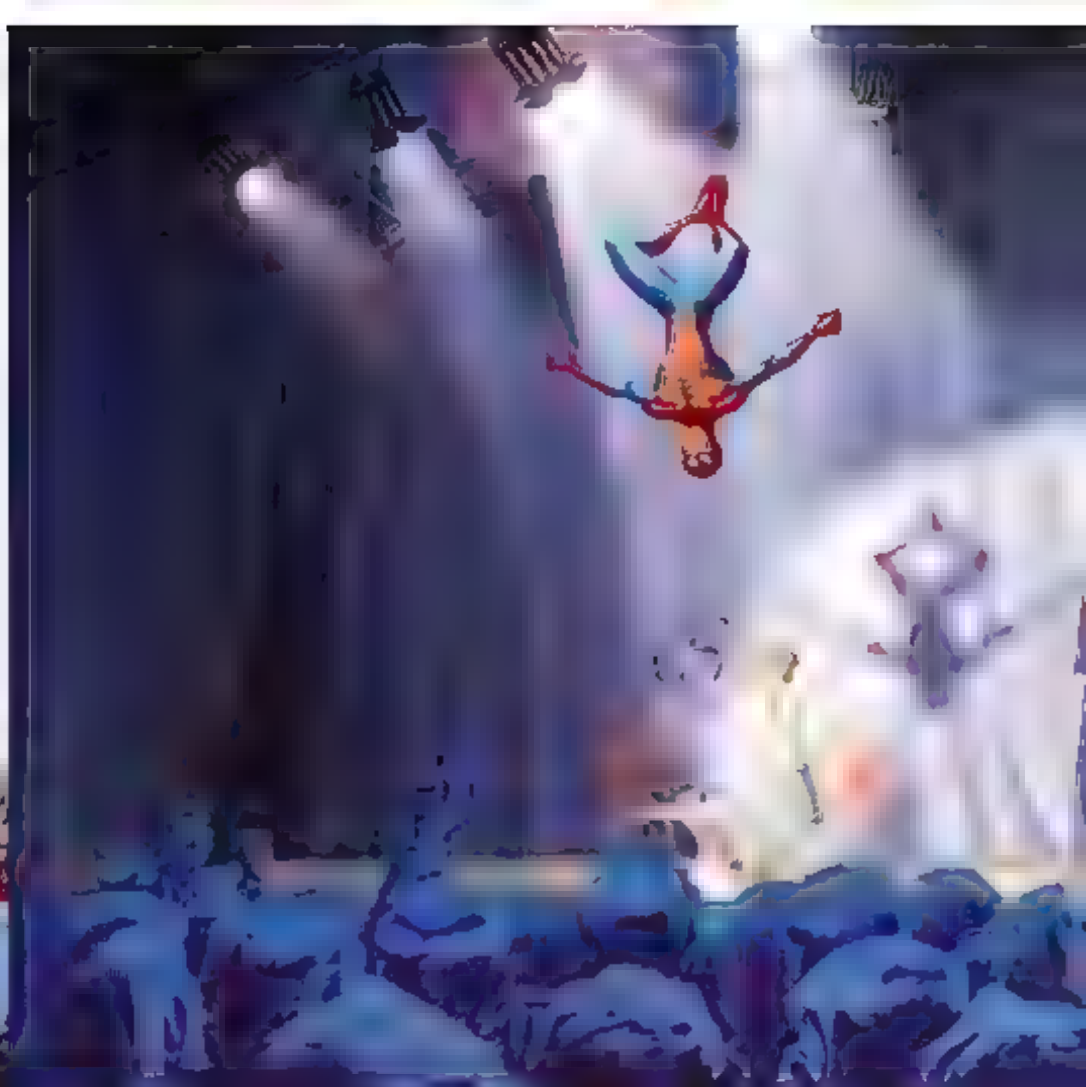




كان بيلر مُتَحَقِّقًا جَدًّا، فَاسْتَعْدَمَ مَخْهَرَةُ الْحَدِيدِ وَمَخْمُوعَةُ أَدَوَاتِهِ  
الْكِيمِيائِيَّةِ وَفَعَارِفَةُ الْعِلْمِيَّةِ لِاتِّكَارِ سَائِلٍ لَهُ قِوَامُ خُصُوطِ الْعَسْكَيُوتِ وَلُأَرْوَحَتِهَا  
ثُمَّ ابْتَكَرَ أَدَوَاتٍ يُمَكِّنُهَا تَحْوِيلَ هَذَا السَّائِلِ إِلَى شَبَكَةٍ. وَصَفَّمْ لِبَاسًا جَدِيدَ  
غَضَرِيًّا وَلَمْ يَنْفُذْ بِحَاجَةٍ سِوَى إِلَى اسْمٍ بِهِرٍ، وَأَحْيَرٍ، وَجَدَ الْاسْمَ الْمُنَاسِبَ  
سَيِّدِزْمَانِ الرَّخْلِ الْعَسْكَيُوتِ!



لَقِيَ ظُهُورُ بَيْتَرٍ عَلَى الشَّعْزِيِّينَ إِعْجَابًا كَبِيرًا، فَهُمْ لَا يُحِبُّ أَنْ يَشَاهِدُوا رَحْلًا  
عَنْكَبُوتَ يَتَسَلَّقُ الْجُدْرَانَ وَيَتَدَلَّى مِنْ خُيُوطِ شَمَكَّتِهِ؟  
سُرْعَانِ مَا أَصْبَحَ سَبِيدُزَمَنِ مَخْبُوتًا جَدًّا، وَبَدَأَ بَيْتَرُ يَشْفُرُ بِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا  
مُهَيِّمٌ وَمَخْبُوتٌ... وَقَوِيٌّ لَنْ يَفْذُرَ أَحَدٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتَمَتَّرَ عَلَيْهِ مُجَدِّدًا - بَعْدَمَا  
صَارَتْ لَدَيْهِ قُدْرَتُ خَرْقَةِ.



كان بيتر سعيدا بحياته الجديدة الرائعة، إلى درجة أنه صار يخلع بالشهرة في أحد الأحياء، عندما راح حارس ينادي طالبنا النخلة في زمنية الانتدابو الخاص بالصراعة، تجاهه بيتر أشرع المتحرف إلى المضرب، وضح في الهروب من الحرس الذي كان يلاحقه. لكن بيتر لم يتحرك. فهو قوي وفذرائه كبيرة وما عنيه، من الآن فصاعداً. إلا أن يهتم بنفسه فقط





مُزعان ما سبي بيتر الحارس والمُخرم الفاز وعندما وُضِلَ إلى منزله، كانا  
بعمدين كُلِّ لُبَعْدٍ عَنْ تَفْكِيرِهِ كان سعيدًا بِوُجُودِهِ مع الشَّخْصِيَّةِ السَّيِّئَةِ يُحِبُّابِهِ.  
في أوقات فرغه، عندما يَكُونُ بيتر قد أَتَى قُرُوصَهُ وَخَرَجَ مِنَ الصَّرْلِ،  
كانَ يَلْعَبُ دَوْرَ سَيَايِدُ مِنَ الشَّهْرِ المُنْهَشِ!

لَكِنْ، ذاتَ لَيْلَةٍ، بينما كانَ غائِدًا إِلَى المَنْزِلِ بَعْدَ عَزْصِ يَنْعَزِيوِي، شعَرَ  
بَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَى ما يُرام. وَكَانَ مُحَقِّقًا فَقَدْ قَتَلَ عَمُّهُ بِيْسَ عَسَى يَدُ مُخْرَمٍ،  
تُصَكِّنُ رِجَالَ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ مُحَاضَرَتِهِ فِي المَشْرِودِجِ القَدِيمِ عِنْدَ الشَّاطِلِ، فَطَلَبُوا  
مَنْ يَمْنَرُ أَلَا يَفْلُقُ لِأَنَّهُمْ سَيَقْبِصُونَ عَيْنَهُ



رَكَضَ بَيْتَرُ إِلَى عُزْفَتَيْهِ وَارْتَدَى زَيْتُهُ، وَرَاحَ يَتَنَقَّلُ بِأَفْصَى سُرْعَةٍ فَوْقَ الْمَدِينَةِ  
لِيَصِلَ إِلَى الْمُجْرِمِ وَيَنْتَقِمَ لِعَمَلِهِ. كَانَ غَاضِبًا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى. أَخِيرًا، وَصَلَ  
إِلَى الْمَسْتَوْدِعِ وَهَبَّطَ عَلَى الْجِدَارِ قِبَالَةَ اللَّصِّ الَّذِي ذَهَبَ كَثِيرًا عِنْدَمَا رَأَاهُ.  
هَاجَمَهُ سَيَايِدُ زَمَانٍ! فَطَارَتِ الْقُبْعَةُ عَنْ رَأْسِ الْمُجْرِمِ، وَتَمَكَّنَ بَيْتَرُ أَخِيرًا مِنْ  
رُؤْيِهِ وَجْهِهِ. انْقَبَضَ صَدْرُهُ وَلَمْ يُصْدَقْ عَيْنَيْهِ. قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلَ عَمَّهُ هُوَ نَفْسُهُ  
الرَّجُلُ الَّذِي تَرَكَهُ يَهْرَبُ إِلَى الْمَضْعَدِ فِي الْأَشْثَدْيُو، لَوْ أَنَّ بَيْتَرَ أَوْقَفَهُ حَيْثُمَا، وَلَوْ لَمْ  
يَتَصَرَّفْ بِأَنَانِيَّةٍ، لَمَا حَصَلَ ذَلِكَ!



رَبَطَ بِيْتَرُ الصُّخْرَ بِحَبِيْوَطِ شَبْكَتِهِ، وَتَرَكَهُ يَتَدَلَّى مِنْ عَمُودِ إِنَارَةٍ فِي الشَّارِعِ  
كَهِيَ نَجْدَةُ الشُّرْطَةِ. الْآنَ، لَمْ يَغْدُ بِاسْتِطَاعَةِ بِيْتَرِ سِوَى أَنْ يَنْصَحَهُ مِنْ إِيْذَاءِ الْآخَرِينَ،  
لَا أَكْثَرَ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ عَرِيْناً إِلَى أُنْتِدِ خُذْ، أَذْرَكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْطَرِ قُدْرَاتِهِ بِإِرَادَتِهِ، وَأَنَّ  
مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يَسْتَعِيْذَ بِهَا لِيفْعَلَ الْخَيْرَ.

لَا أَهْمِيَّةَ لِلْمَالِ وَلَا لِلشُّهُرَةِ وَلَا لِأَيِّ مِنَ الْمَكَافَاتِ النَّاتِجَةِ مِنْ قُدْرَاتِهِ  
الْخَارِقَةِ. فَقَدْ أَذْرَكَ أَحْيَا أَنْ مَا قَالَهُ لَهُ عُمَةُ بَيْنَ صَحِيْحٍ: مَعَ الْقُدْرَاتِ الْكَبِيْرَةِ ثَائِي  
مَسْئُوْلِيَّاتٍ كَبِيْرَةٍ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، صَارَ بِيْتَرُ بِالْزَّكْرِ يَتَضَرَّفُ بِحَسَبِ حِكْمَةِ عُمَةِ.







© 2013 Marvel

ISBN 978-9957-88-069-8

مدر عن هاتيت أنطون في م.ل.  
 س. ت. 11-1536، رياض الصلح، 1107 2050 بيروت، لبنان  
[info@hachette-antoinette.com](mailto:info@hachette-antoinette.com)  
[www.hachette-antoinette.com](http://www.hachette-antoinette.com)  
[www.facebook.com/HachetteAntoine](http://www.facebook.com/HachetteAntoine)  
 طباعة 2013، بيروت، لبنان

تأتي مسؤوليات كبيرة

